

مجمع الأمثال

620 - تَحْسَبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ .

ويروى " باخسة " فمن روى باخس أراد أنها ذات بَخْسٍ تَبْخَسُ النَّاسَ حقوقَهم ومن روى " باخسة " بناه على بَخَسَتْ° فهي باخسة .

يقال : إن المثل تكلم به رجلٌ من بني العَدْبَر من تميم جاورته امرأة فنظر إليها فحسبها حمقاء لا تعقل ولا تحفظ ولا تعرف مالها فقال العنبري : ألا أَخْلَطُ مالي وَمَتَاعِي بمالها ومتاعها ثم أقاسمها فأخذ خَيْرَ متاعها [ص 124] وأعطىها الرديء من متاعي فقاسمها بعد ما خَلَطَ متاعه بمتاعها فلم ترض عند الْمُقَاسَمَةِ حتى أَخَذَتْ° متاعها ثم نازعته وأظهرت له الشكوى حتى افْتَدَى منها بما أرادت فعُوتِبَ° عند ذلك فقليل له : اخْتَدَعَتْ° امرأة وليس ذلك بِحَسَنٍ فقال : تحسبُها حَمَقَاءَ وهي باخسة .
يضرب لمن يتباله وفيه دهاء